

الكويت: الميزانية العامة تحقق عجزاً قدره ٢,٣ مليار دينار كويتي في ظل تراجع أسعار النفط ٢٠٢٠

عيسى حجازين
اقتصادي أول
+965 2259 5359
IssaHijazeen@nbk.com

أبرز النقاط

- العجز المالي يصل إلى ٢,٣ مليار دينار كويتي في العشرة أشهر الأولى من الميزانية العامة للسنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩ بعد التحويل إلى صندوق الثروة السيادية.
- الإيرادات النفطية تنخفض بنسبة ١٨% على أساس سنوي على خلفية تراجع أسعار النفط والانفاق يرتفع بشدة.
- الإنفاق الرأسمالي يستحوذ على نسبة ٤٢% من النفقات المعتمدة في الميزانية العامة للعام بأكمله.

البياني (١). وقد أدى ذلك إلى تراجع الإيرادات النفطية بشكل حاد بنسبة ١٨% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وفي ذات الوقت، ارتفعت الإيرادات غير النفطية بنسبة ٧,١%، إلا أنه نظراً لصغر حجم الإيرادات غير النفطية (أقل من ١٠% من إجمالي الإيرادات)، فقد تقلص إجمالي الإيرادات الحكومية بنسبة ١٦,٠% على أساس سنوي، خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩.

ارتفاع ملحوظ على صعيد النفقات

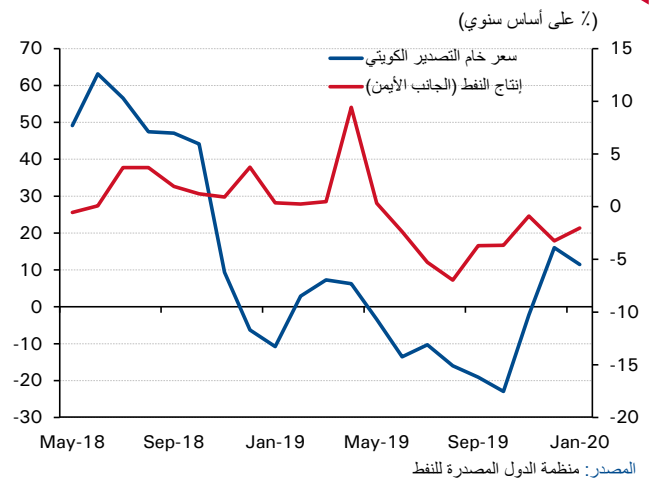
ومن جهة أخرى، استمر إجمالي النفقات في الارتفاع، حيث بلغ ١٥,١ مليار دينار كويتي خلال العام المالي حتى شهر يناير بزيادة بلغت نسبتها ١٠%، على أساس سنوي. ويعزى ذلك إلى الزيادة في النفقات الجارية، التي ارتفعت بنسبة ١٤%. وجاءت المستويات المرتفعة للنفقات الجارية على خلفية زيادة رواتب الموظفين والإنفاق على السلع والخدمات وكذلك الدعم والمنح، إذ شكلت تلك العناصر حوالي ٨٥% من إجمالي النفقات (الرسم البياني ٢). كما شكلت النفقات الجارية نسبة ٧٢% من الموازنة المقدرة للعام بأكمله، أي أعلى من نسبة ٦٦% المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي، والتي كانت تبدو منخفضة على نحو غير اعتيادي.

وفي المقابل، انخفض مستوى الإنفاق الرأسمالي بنسبة ١٦% على أساس سنوي ليصل إلى ١,٤ مليار دينار كويتي، محققاً ما نسبته ٤٢% فقط من النفقات المقدرة للإنفاق الرأسمالي في الموازنة عن العام بأكمله. وعادة ما ترتفع تلك الحصة ارتفاعاً حاداً قرابة نهاية العام، لذلك من السابق لأوانه استخلاص استنتاجات مؤكدة - رغم أنه حتى مع مراعاة تلك النقطة ما يزال المعدل الأخير للنفقات منخفضاً. ولأغراض المقارنة، بلغت النفقات الرأسمالية ٥٠% من اعتمادات ميزانية العام بأكمله خلال نفس الفترة من العام الماضي وبنسبة ٥٩% خلال العام الذي سبقه. وقد أدى التأخير في تنفيذ المشاريع وبعض القيود القانونية إلى التأثير على الإنفاق الرأسمالي، وقد يستمر ذلك في التأثير سلباً على اسناد المشاريع التنموية على المدى المتوسط على الرغم من إطلاق

سجلت الميزانية العامة عجزاً بقيمة ٠,٨ مليار دينار كويتي خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩ (حتى شهر يناير) وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن وزارة المالية، أي ما يعادل حوالي ٢% من الناتج المحلي المقدر للعام ٢٠١٩. وبإضافة التحويلات الإلزامية إلى صندوق الأجيال القادمة، يرتفع مستوى العجز إلى ٢,٣ مليار دينار كويتي، حوالي ٥,٥% من الناتج المحلي الإجمالي. ويعتبر تراجع أسعار النفط على خلفية المخاوف المتعلقة بتخمة الامدادات، وضعف الطلب العالمي والتزايد المستمر في النفقات الجارية من العوامل الرئيسية التي ساهمت في اتساع فجوة العجز.

تراجع الإيرادات النفطية نتيجة لانخفاض أسعار النفط

الرسم البياني ١: أسعار وإنتاج النفط



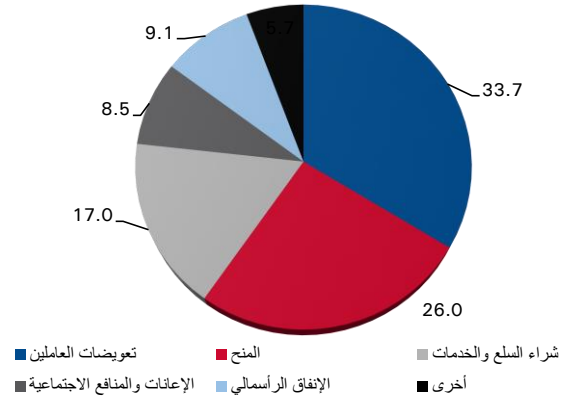
تراجع متوسط سعر خام التصدير الكويتي بنسبة ٦,٥% على أساس سنوي خلال العشرة أشهر الأولى من السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩، كما انخفض إنتاج النفط بنسبة ١,٩% ليعادل ٢,٧ مليون برميل يومياً على خلفية خفض حصص الإنتاج بموجب اتفاقية الأوبك وحلفائها التي فرضتها مجموعة المنتجين في إطار سعيها لتعزيز أسعار النفط (الرسم

الميزانية للحد من حجم العجز المتوقع. وشكلت الأجور والدعم حوالي ٧١% من إجمالي الإنفاق، بينما تبلغ حصة النفقات الرأسمالية ١٥,٨% مقابل ١٦,٦% في موازنة السنة المالية السابقة. ونظراً لعدم مرونة النفقات الجارية وتراجع الإيرادات النفطية، فقد تم تحديد سعر برميل النفط اللازم لتحقيق تعادل الميزانية قبل الاستقطاعات عند مستوى ٨١ دولاراً للبرميل، وفقاً لوزارة المالية، وهو الأمر الذي قد يصعب تحقيقه في ظل الأوضاع الحالية لسوق النفط. إلا أنه من الممكن أن يتم مراجعة الميزانية نظراً لخضوعها لمراجعة وتدقيق مجلس الأمة. وعلى الرغم من ذلك، نتوقع أن يصل العجز إلى مستويات أقل من التوقعات الرسمية بناءً على افتراض ارتفاع سعر النفط إلى ٦٠ دولاراً للبرميل، في المتوسط، في العام ٢٠٢٠.

كما تعهدت الحكومة بالعودة إلى مجلس الأمة مجدداً وطلب إقرار قانون الدين العام، والذي بدوره ستضطر الحكومة إلى الاعتماد فقط على السحب من أصول صندوق الاحتياطي العام لتمويل العجز. هذا وقد تراجعت أصول صندوق الاحتياطي العام بالفعل من ٣٢,٥ مليار دينار كويتي في السنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٥، وفقاً للبيانات الصادرة عن ديوان المحاسبة، إلى حوالي ٢٠,٦ مليار دينار في سبتمبر ٢٠١٩. وتبرز تلك التطورات الحاجة إلى الإسراع بدفع عجلة الإصلاحات المالية لزيادة وتنوع الإيرادات الحكومية وترشيد الإنفاق العام.

الحكومة لخطة التنمية الخمسية المقبلة.

الرسم البياني ٢: الأهمية النسبية لشرائح الإنفاق (من إجمالي)

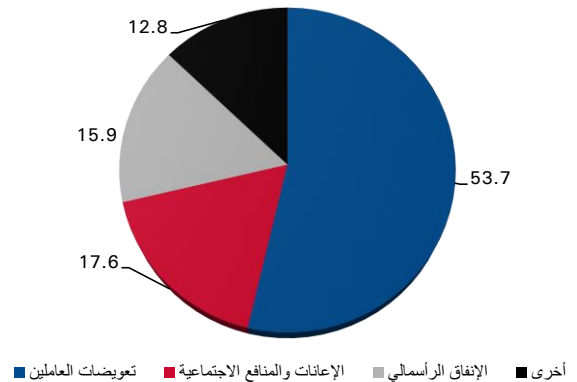


المصدر: وزارة المالية

مشروع ميزانية جديدة للسنة المالية ٢٠٢٠/٢٠٢١

وفقاً لتقديرات مشروع قانون الميزانية العامة للسنة المالية ٢٠٢٠/٢٠٢١ - والتي ما يزال يتعين اعتمادها من قبل مجلس الأمة - بلغ مستوى العجز في الميزانية قبل الاستقطاعات ٧,٧ مليار دينار كويتي، أو ما يعادل ١٩% من (توقعات بنك الكويت الوطني) للنتائج المحلي الإجمالي، وتم تقدير إيرادات الميزانية على أساس ٥٥ دولاراً لبرميل النفط وإنتاج ٢,٧ مليون برميل يومياً. ووفقاً لتلك الافتراضات، ستخفض الإيرادات النفطية إلى ١٢,٩ مليار دينار كويتي، أي بتراجع ٦,٩% مقارنة بالإيرادات النفطية في ميزانية السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩. ومن جهة أخرى، يتوقع أن تنخفض الإيرادات غير النفطية بنسبة ٣,٨% لتصل إلى ١,٩ مليار دينار كويتي، وبذلك يصل إجمالي الإيرادات إلى ١٤,٨ مليار دينار كويتي أي بتراجع يصل إلى ٦,٥% مقارنة بالإيرادات المقدرة للسنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩ (الرسم البياني ٣).

الرسم البياني ٣: مجموعات الإنفاق في مسودة قانون الموازنة (من إجمالي الإنفاق %)



المصدر: وزارة المالية

وفي المقابل، من المتوقع أن يستقر إجمالي الإنفاق دون تغيير عند مستوى ٢٢,٥ مليار دينار كويتي بما يشير إلى موقف أكثر تشدداً في

الجدول ١ : المالية العامة، مليون دينار كويتي

% النمو السنوي	العشرة شهور الأولى للسنة المالية ٢٠/٢٠١٩	العشرة شهور الأولى للسنة المالية ١٩/٢٠١٨	العشرة شهور الأولى للسنة المالية ١٨/٢٠١٧	
١٦,٠-	١٤٢٩٣,٣	١٧٠١٣,٠	١٢٧٢٢,٤	الإيرادات
٧,١	١٢٢٧,٦	١١٤٥,٩	١١٨٢,٥	غير النفطية
١٧,٧-	١٣٠٦٥,٧	١٥٨٦٧,١	١١٥٣٩,٩	النفطية
١٠,٣	١٥١٢٦,٦	١٣٧١٨,٧	١٤١٨٥,٨	إجمالي الإنفاق
١٣,٨	١٣٧٤٩,٤	١٢٠٧٩,٩	١٢٤٨٢,٨	الإنفاق الجاري
٢٦,٠	٥١٠١,٩	٤٠٥٠,٨	٥٠٣٠,٣	- تعويضات العاملين
١٦,٧	٢٥٧٧,٧	٢٢٠٨,٦	٢٠٥٤,٠	- شراء السلع والخدمات
٢١,٣	٥٢٦,١	٤٣٣,٦	٢١٩,٣	- الإعانات
٣,٥	٣٩٣,٧	٣٧٩٦,٣	٣٥٠٧,٢	- المنح
٣٤,٩	٧٥٣,٣	٥٥٨,٣	٨٨٢,٢	- المنافع الاجتماعية
١٦,٧-	٨٥٩,٦	١٠٣٢,٣	٧٨٩,٨	- مصروفات وتحويلات أخرى
١٦,٠-	١٣٧٧,٢	١٦٣٨,٨	١٧٠٣,٠	الإنفاق الرأسمالي
...	(٨٣٣,٣)	٣٢٩٤,٣	(١٤٦٣,٥)	الفائض/ العجز
...	١٤٢٩,٣	١٧٠١,٣	١٢٧٢,٢	- التحويلات لصندوق احتياطي الأجيال القادمة
...	(٢٢٦٢,٧)	١٥٩٣,٠	(٢٧٣٥,٧)	الفائض/ العجز بعد التحويلات

المصدر: وزارة المالية



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com